مدى توافر الكفايات التدريسية عند مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة

م. احمد شاكر مزهر masterahmed8080@gmail.com
جامعة ديالى ـ كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : الكفايات التدريسية- مُدرسي الاجتماعيات
Keywords: teaching competencies, Arabic language teachers, preparatory stage.
تاريخ استلام البحث : 2024/2/1
DOI:10.23813/FA/28/3
FA/202409/28S/11/575

المستخلص:

يهدف البحث الحالي إلى: تعرف الكفايات التدريسية المتوافرة في اداء مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة .

ولتحقيق هدف البحث اتبع الباحث المنهج الوصفيّ في إجراءات بحثه، وقد بلغَ مُجتمع البحث (214) مُدرساً ومُدرسة، وكانت عيّنةُ البحث (24) مُدرساً من مُدرسي الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانويّة النهاريّة، التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى، اختارهم الباحث بصورة قصديّة لِيُمثلوا عيّنة بحثه مُوزعين على (24) مدرسة، وقام بإعداد أداة البحث وهي (استمارة ملاحظة) خاصة بالكفايات التدريسيّة، وبعد اطلاعه على الأدبياتِ والمصادر والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثه، عمل الباحث إلى جعل الكفايات التدريسية الرئيسة في ثلاث مجالات هي : (التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم)، وصاغ (42) فقرة مُوزعة على (12) مجالاً، ولتحقيق الصدق الظاهري لأداة البحث تم عرضها على المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية و طرائق التدريس ، لمعرفة آرائهم وحكمهم على مدى صلاحيّة المجالات والفقرات، واعتمد الباحث التوزيع الخماسي لمقياس (ليكرت) في تحديد بدائل أداة البحث ، فتكونت أداة البحث بصيغتها النهائيّة من (42) فقرة، وكذلك أوجد صدق البناءِ لفقراتِ أداة البحث ، وبعد أن تم التحقق من صدق الأداة قام الباحث باستخراج معامل ثباتها ، إذ بلغَ معامل الثبات بمعادلة الفاكرومباخ (0,78%) ، وبعد

التأكد من صدق الأداة وثباتها طبقها على عيّنة البحث في الفصل الدراسي الأول في يوم الخميس الموافق 9 /11/ 2023م ، وانتهت في يوم الخميس الموافق 18 /1/ 2024م، وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث وتحليل البيانات توصل الباحث إلى النتائج الآتيّة :-

- إنَّ جميع مجالات الكفايات التدريسية الرئيسة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم) غير متحققة عند مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة ، سوى مجالي (إدارة الصف ، والاتصال التربويّ (اللفظي وغير اللفظي)) في كفايات التنفيذ، وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بتوصيات منها:

- ضرورة اعتماد استمارة الملاحظة التي تم إعدادها في هذا البحث من قبل المشرفين التربويين عند تقويم اداء مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بفروعها المختلفة، و لهذا اقترح الباحث مقترحاتٍ منها:

- إجراء دراسة مُماثلة للدراسة الحاليّة، لتقويم اداء مدرسي مادة الاجتماعيات في المراحل الاخرى.

The availability of teaching competencies among social studies teachers in the middle stage

Ahmed Shaker Mizhir

Abstract:

The current research aims to: identify the teaching competencies available in the performance of teachers of the Arabic language in the preparatory stage.

To achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive approach in her research procedures, and the research community reached (214) male and female teachers, and the research sample was (21) teachers of the Arabic language in the preparatory and secondary day schools of the Directorate of Khalis Education in Diyala Governorate, chosen by the researcher intentionally. To represent her research sample, distributed among (21) schools, and she prepared the research tool (observation form) for teaching competencies, and after examining the literature, sources and previous studies related to the subject of her research, the researcher sought to make the main teaching competencies in three areas: (planning, implementation , and calendar), and drafted (44) paragraphs distributed over (12) fields, and to achieve the apparent validity of the research tool, it was presented to experts and specialists,

to find out their opinions and judgment on the validity of the fields and paragraphs, and the researcher adopted the five-point distribution of the (Lickert) scale in determining alternatives to the research tool, The research tool in its final form consisted of (44) paragraphs, and it also established the construction validity of the paragraphs of the research tool. After verifying the validity of the tool, the researcher extracted its stability coefficient, as the coefficient reached Stability according to the Alfacrombach equation (0.79%), and after confirming the validity and reliability of the tool, the researcher began applying it to the research sample in the first semester on Sunday 11/16/2022 AD, and ended on Sunday 12/15/2023 AD, and after completing the Applying the research tool and data analysis, the researcher reached the following results:

- All areas of the main teaching competencies (planning, implementation, and evaluation) are not achieved by teachers of the Arabic language for the preparatory stage, except for the two areas (class management, and educational communication (verbal and non-verbal)) in the implementation competencies, and in the light of the research results, the researcher recommends several recommendations, Of which:

- The need to adopt the observation form that was prepared in this research by the educational supervisors when evaluating the performance of male and female teachers of the Arabic language subject in its various branches.

In completion of this research, the researcher proposed several proposals, including:

- Conducting a study similar to the current study; To evaluate the performance of Arabic language teachers in other stages.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث:

يواجه التعليم تحديات عديدة ومتنوعة ، منها ما هو تربوي ومهني ، ومنها ما هو ثقافي وعلمي وتكنولوجي ، ولا شك في أن ما أنتجته التطور العلمي والتكنولوجي خلال العقود الثلاثة الماضية من معارف ومنتجات

علمية جديدة تزيد تلك التحديات وتجعل التعليم كمنظومة معرفية عاجزة عن التفاعل مع كل منتجات الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات

لذا إنَّ إعداد المدرسين من القضايا التي كانت وما تزال تأخذ مساحة واسعة من الفكر التربوي والتعليمي على المستويات كافة ، فالمدرس هو العنصر الفعّال في العملية التعليمية، ومحوراً للرسالة التربوية والأساس في نجاحها، فمهما كان المنهج المدرسي وافياً في فكرته، واضحا في اسلوبه ، جيداً في عباراته ، فإنَّه لن يُحقق أهدافه المنشودة إذا لم يَقم بتدريسه مدرس على درجة عالية من الكفايات، والقدرات التدريسيّة.

اذ نتوقع أن يمتلك المُدرسون العديد من الكفاءات التدريسية ، لأن مهنة التدريس نظام يتكون من أربعة عناصر رئيسة متفاعلة معاً؛ هي: التخطيط، والمنهاج، والتنفيذ، والتقويم (مرعي وبلقيس، 1986)

ومن خلال إطلاع الباحث على الكثير من الدراسات والبحوث المحليّة منها : (**دراسة المحمديّ، 2007/ ودراسة الطائيّ، 2012/ ودراسة العقيليّ،2018**)، التي تعرضت لمُشكلة البحث بالدراسة والتفسير، وجدت أنَّ تدنيّ مُستوى اداء المُدرسين في الكفايات والمهارات التدريسيّة عائد إلى عوامل عدَّة منها: عدم التركيز على الجوانب الخاصة بالتخطيط والإعداد للدرس، والتنفيذ، والتقويم ، فضلاً عن ذلك أنَّ برامج إعداد المُدرسين لم تلق العناية الكافية لاستثمارها كمواقف غنيّة للتدريب على تنميّة الكفايات التدريسية المُختلفة، بل اقتصرت على المُشاهدة وتدوين المُلاحظات والاكتفاء بالجوانب المعرفيّة فقط دون المرور بالجوانب العملية ، مما أفقد المُدرسين القدرة على التعزيز الإيجابيّ لثروتهم المهنيّة العملية ، فنتج عمّا ذُكر ضعف في كفاياتهم التدريسيّة وهذا الأمر انعكس سلباً على أدائهم المهنيّ في التدريس وبالتالي على مستوى طلبتهم التحصيليّ، الأمر الذي حدا بالباحث بدراسة هذهِ المشكلة بنحوٍ أدق، إذ قامت بتوجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من مُشرفي الاجتماعيات في المدارس المتوسطة التابعين إلى المُديريّة العامة للتربية في مُحافظة ديالى (ملحق 1) ، للاستعانة بهم في تحديد مُشكلة البحث معرفة مدى استعمال وإجادة مُدرسيهم للكفايات التدريسيّة، من طريق تقييم مُستوى مُدرسيهم السنويّ، إذ تباينت اجاباتهم في استعمال مُدرسيهم لهذهِ الكفايات في أثناء الدرس بين (مُتوسطة، وضعيفة)، فقد أكد (77%) منهم على الضعف الواضح في مُستوى اداء مُدرسي الاجتماعيات للكفايات التدريسيّة عند تدريسهم مادة الاجتماعيات ، واعتماد أكثرهم على طرائق التدريس الاعتياديّة ، وقلة اعتمادهم على الطرائق والاستراتيجيات الحديثة والفعالة في التدريس المُتضمنة الكفايات التدريسيّة.

ولتعضيد هذا الرأي قام الباحث بتوجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة التابعين إلى المُديريّة العامة للتربية في مُحافظة ديالى(ملحق 2) ، لغرض التعرف على إجاباتهم عن السؤال الموجه لهم في وبعد الاطلاع على إجاباتهم توصل الباحث إلى أن

مُدرسي الاجتماعيات قد تباينوا في مُدى استعمالهم للكفايات التدريسية بمجالاتها المُختلفة الواجب توافرها عند كل مُدرس بـ (نعم، ولا)، وتبين أنَّ (82%) منهم لا يستعملون الكفايات التدريسية بمجالاتها الرئيسة والفرعيّة بنحو دقيق في أثناء الدرس.

وفي ضوء ذلك صيغت مُشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي : **مدى توافر الكفايات التدريسية عند مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة؟**

ثانياً : أهمية البحث:

لقد برزت أهميّة التربيّة وضرورتها في الحياة المعاصرة بوصفها عمليّة ممارسة يومية يقوم بها الأفراد سواء من تلقاء أنفسهم أم من طريق المؤسسات التربويّة والتعليميّة المشيدة في المُجتمع، وتعكس تلك الممارسة قيمتهم وأهدافهم .(العوادي، 2021: 12).

وتعد المدرسة مؤسسة علمية ذات مستوى رفيع ، فهي تلعب دوراً مهما وحيوياً وذلك من خلال مسؤولياتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع آفاق المعرفة ونشرها ، ورسم مستقبل مجتمعاتها ، وتقرير هذا المستقبل يجري عبر حلقات متصلة من الفعل المؤثر والجهد الراقي النبيل في رسم واعداد خطط النهوض المجتمعي الفعالة والمؤثرة ضمن مجتمع الجامعة والمجتمعات المجاورة والمتأثرة ايجابياً والتي تهدف بالدرجة الأولى إلى الارتقاء بالمجتمع. (المالكي وجواد،2006 :83)

وتأتي أهمية المدارس كمؤسسات تعليم اولية ، لكونها حجر الزاوية لنمو المجتمعات وتطورها لتصل إلى مرحلة الإنتاج والتقدم والوصول الى مفهوم المجتمعات الحديثة المستندة الى المعرفة ، ويسهم التعليم الثانوي بهذا البعد المهم من خلال تأهيل المستوى البشري والانخراط بمحاولات التنمية المحلية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التحديات المستقبلية وإبراز الحاجه الى التوفيق ما بين النمو الكمي والإضافة النوعية للمجتمع .(العبادي ، 2006 : 463)

الا إن الاهتمام بالمدرس وتطوير مستوى أدائه هو محور رئيسي لعمل الكثير من أنظمة التعليم في مختلف دول العالم ، وذلك لأنه هو العنصر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية التي لا يمكن نجاحها إلا بوجوده ويكون مؤهلاً تربوياً وتخصصياً , ومن المعروف ان المدرس يقوم بتعليم طلابه بالأسلوب الذي تعلم به ويعد طلابه بالوظائف الحالية دون أتاحه الفرصة لهم لأعمال عقولهم وفكرهم لمواجهة ما يستجد من أعمال ولهذا السبب انفصل التدريسي عن الواقع المتغير وكذلك عن طلابه مما أدى إلى عدم اتاحه الفرصة للحوار والذي يعد من الوسائل المهمة لاكتمال المعرفة وتحسين العملية التعليمية وتقويم الطلاب ومن هذا المنطلق فقد سعت الجامعات إلى تطوير كفاءة التدريسي بمختلف الوسائل الممكنة من خلال

عدد من المشاريع والبرامج التي يأتي في مقدمتها مشروع اختبار الكفاءات الأساسية للتدريسيين . (الربيعي 2010: 4)

ولمدرس الاجتماعيات دور مهم في عملية التدريس إذ أنه صانعها وأداتها التنفيذية، فهذه العملية وسيلة اتصال تربوية تخطط وتوجه من قبله لتحقيق أهداف التعلم لدى الطلبة ، وهو أيضاً نتاج مباشر لما يتصف به من خلفيات متنوعة، وخصائص ومهارات متميزة، كما يعد من العوامل الأساسية في تهيئة مناخ مناسب للتعلم ، وفي توجيهم وإرشادهم من خلال فهمه لخصائصهم وحاجاتهم ، وأنه أكثر العناصر البشرية داخل المدرسة تأثيراً في شخصيتهم إذ يساعدهم في تكوين عادات ومهارات وقيم وذلك بوصفه أقرب أفراد الأسرة المدرسية لهم (موسى ومحمد، 2000: 220).

والمدرس الفعال هو المدرس الإنسان الذي يتصف بما تنطوي عليه هذه الكلمة من معنى وهو القادر على التواصل مع الآخرين والمتعاطف والودود والصادق والمتحمس والمرح والديمقراطي والمنفتح والمبادر والقابل للنقد والمتقبل للآخرين لذلك يقال " سوف لا يتذكر الطلبة دائما ما ندرسهم، ولكنهم لن ينسوا أبدا طريقة معاملتنا لهم ".

وتنبثق أهمية مدرس الاجتماعيات من أهمية المادة من خلال موضوعاتها واهميتها من جوانب عدة ، ولان مجموع هذه الجوانب تكون المؤثر الأكبر في تقدير مصيرها وأساليب حياتها وتطلعاتها (إبراهيم واحمد، 1979: 17).

لذلك لم يعد تدريس الاجتماعيات مقتصرا على تزويد الطلاب بالحقائق والمعلومات إنما يسعى إلى تحويلها إلى أداة من أدوات الوعي الوطني والقومي والإنساني، مما يفرض على الأجيال أن تعي قدسية أمتهم وقدرتها، وان يكونوا على معرفة واضحة بما مر عليها من أحداث، فإذا كانت تلك هي طبيعة المادة وأهميتها فينبغي أن يتم تدريسه بأساليب متطورة تعكس طبيعته وتسهم في تحقيق أهدافه ولن يتأتى ذلك إلا بتنويع الممارسات التدريسية في العمليات التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة التي تطمح إليها (الجميلي، 2006: 6).

ومن ذلك تبرز أهميّة الكفايات التدريسية في أنها تساعد المُدرس على توجيه مسار عمله، وإعداده وتدريبه للتمكن من تلك الكفايات، ولأنَّ أغلب المُؤسسات التربويّة المعنية بإعداد المُدرسين ما زالت تعتمد على الأسلوب التقليديّ في إعدادهم، فقد الزمت الحاجة إلى معرفة الكفايات التدريسية اللازمة والإفادة منها كمُنبهات ، ومُؤشرات ودلالات، حول ما هو مطلوب منهم فعله في الدرس ، فيعدون أنفسهم لأداء ذلك، فعندما تُحدد الكفايات المطلوبة في التدريس بدءاً من التخطيط وانتهاءً بالتقويم فإن ذلك سيكون مُوجهاً لأداء المُدرس في التدريس **(عطية، 2007: 12)**.

ثالثاً : هداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى : -
(تعرف الكفايات التدريسية المتوافرة في اداء مُدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة).
ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :
الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسي الاجتماعيات للكفايات التدريسية (بطاقة الملاحظة) بحسب مُتغير سنوات الخدمة (لأقل من 10 سنوات) (ومن 10 سنوات فما فوق).
الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسي الاجتماعيات للكفايات التدريسية (بطاقة الملاحظة) بحسب مُتغير الجنس.

رابعاً : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :
1. الحد العلميّة: الكفايات التدريسيّة.
2. الحد البشريّة: عينة من مُدرسو الاجتماعيات في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية.
3. الحد المكانيّة: المديريات العامة للتربيّة في محافظة ديالى.
4. الحد الزمانيّة: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023 - 2024).

خامساً : تحديد المصطلحات :
1– الكفايات التدريسيّة: عرفها كل من :
- (الشايب وزاهي ، 2011) بانها : "قدرة المدرس على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، وذلك من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له". **(الشايب وزاهي ، 2011 :9)**
- (مرعي، 2019)، بأنّها : "مجموعة المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والقيم التي يحتاجها المُدرس، في أثناء أدائه وتفاعله مع المواقف التدريسيّة، مما يؤدي الى تحسين فاعليّة العمليّة التربويّة والتدريسيّة" **(مرعي، 2019: 17).**
عرفها الباحث اجرائياً : "مجموعة من الخبرات والمهارات التدريسية التي ينبغي امتلاكها مدرسي الاجتماعيات من اجل المحافظة على النظام وتحفيز الطلبة ومراعاتهم ومنح روح التعاون بين المدرسين والتخطيط الجيد والتواصل مع الطلبة وتقويم الاداء لتنفيذ المهام باتجاه تحقيق الاهداف وبأقل كلفة ".

2- مُدرس الاجتماعيات: بأنّهم: "الأشخاص المُعدين إعداداً أكاديميّاً، وعلميّاً، ومهنيّاً، وتربويّاً، والذين يحملونَ مُؤهلاً في الاجتماعيات (شهادة البكالوريوس) كحدّ أدنى والمُتخرج من كليات التربيّة، أو التربيّة الأساسيّة، الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات لطلبة المرحلة المُتوسطة و " .

3- المرحلة المتوسطة : تعرفها وزارة التربية اصطلاحاً بأنَّها : "المرحلة الدراسيّة التي تلي المرحلة الابتدائية في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الإعداد للحياة العلميّة والثانوية ، وتتضمن (الصف الاول , والصف الثاني ، والصف الثالث)" **(جمهورية العراق، 2011: 4).**

الفصل الثاني
جوانب نظرية ودراسات سابقة
المبحث الأول: جوانب نظريّة
أولاً: الكفايات التدريسيّة:

يعد مفهوم الكفاءات من أكثر المصطلحات ارتباطا بتقويم أداء المدرس على الرغم من أن نشأته ارتبطت أصلاً بإعداده، كما سبقت الإشارة، " فالكفاءات ليست للإعداد فقط ولكنها تمتد إلى التقويم اذ يمكن توظيف الكفاءات اللازمة لإعداد المدرس في وضع آلية مقننة يمكن الاستفادة منها في تقويم المدرس". **(الحذيفي 1997 :1).**

ويرجع تاريخ نشوء الكفايات إلى أواخر القرن التاسع عشر، إذ استعمل مُصطلح الكفايات في إعداد المهندسيّن، والمحاميّن، والممرضيّن، ومديري المَدارس، كما استعمل في تعليم العلوم الطبيعيّة والإنسانيّة والاجتماعيّة في الجامعة البريطانيّة المفتوحة، هناك بعض المربين من يشير إلى أنَّ هذهِ الحركة قد دخلت ميدان التربيّة بدخول مفهوم المنهج في بداية القرن العشرين، ففي عام (1952م) صاغت بعض الجامعات العالميّة ومنها (جامعة فلوريدا) قوائم كفايات لتربية المدرسين، ولكن الحركة الخاصة بمنظومة الكِفايات ظهرت بنحوٍ أوضَح في أواخر الستينات من القرن الماضيّ، وكان يشار اليها بمصطلحات عدّة في موسوعة البحث التربويّ ومنها (الاعداد المبني على الكفاية، والاعداد المبني على الاداء) **(التميمي، 2005: 22-23).**

أما الفريق الآخر من المربيّن المتخصصيّن فيرى أنَّ بداية استعمال مفهوم الكفايات يعود إلى عهد الثمانينات، إذ أنَّ هذا المُصطلح قد برزت لهُ أهميّة واسعة في مجال العلاقات الموصوفة بالمهنيّة، فبدأ يأخذ المكانة البارزة **(الدريج، 2003: 36)**، ومن طريق هذهِ المدّة أتسع مفهوم الكفايات بنحوٍ كبير ومتقدم بين الباحثيّن المهنيين وصولاً إلى عهد التسعينات، وذلك نتيجة لما تَطلبهُ العصر من المتطلبات المهنيّة التنافسيّة من طريق تحقيق

الإبداع الجاد في مجال العمل والجودة المهنيّة المطلوبة **(شكير، 2002: 29).**

ثانياً: أسباب ظهور الكفايات التدريسية: هناك أسباب عدّة لظهور الكفايات التدريسية ومنها:

1- المطالبة من قبل الأفراد أو الجماهير بمردود أفضل لعمليّة التدريس.

2ـ انسحاب الكثير من المفاهيم الاقتصاديّة واستراتيجياتها على الأنظمة التربوية التعليميّة ومنها اقتصاديات التعليم وغيرها.

3ـ التطور التكنولوجيّ الذي أسهم في تسهيل مهمة ظهور هذهِ الكفايات في عمليّة التدريس.

4ـ ظهور مبدأ المسؤولية في العملية التربوية والتعليمية، إذ أدى تطبيق هذا المبدأ إلى الانتقال بالاهتمامات التدريسيّة من عملية التعليّم الى عملية التعلّم، وتحول دور المُدرس من مُصدر للمعلومة الى مُحفز ومُوجه ومُيسر لعملية التعلّيم.

5ـ التطور الواسع في مجال التربيّة، وظهور اتجاهات تربويّة ونفسيّة معاصرة مثل التعلّم المصغر، والتعلم الذاتيّ وغيرها **(الساعدي، 2021: 14).**

ثالثاً : مصادر اشتقاق الكفايات التدريسيّة: يُمكن ايجاز أهم تلك المصادر بما يأتي:

1ـ مدخل بناء الأنموذج : تبدأ عمليّة تحديد الكفايات في هذا المدخل بتطوير أو وصف العمليّة المطلوبة لتصميم برنامج تربوي ناجح وتطبيقه عملياً وتقويمه، إذ يتكون البرنامج عادة من الأهداف والمحتوى والاختبارات القبلية والبعدية ومجموعة من النشاطات التعليمية الرئيسة.

2ـ مدخل العملية : يقصد (بالعملية) عمليّة التعليّم التي يقوم بها المُدرس، بينما تشير المُخرجات إلى تحصيل الطلبة في الموقف التعليميّ، فيشتق من هذا المدخل الكفايات من طريق إجراء البحوث التي تربط بين سلوك المُدرس وتحصيل الطلبة، فالسلوك الذي ثبتت علاقته الارتباطيّة المُوجبة بتحصيل يتم اشتقاق الكفايات منه وهكذا .

3ـ تحليل المقررات : يتم في هذا المصدر تحليل المقررات الدراسية وترجمتها إلى كفايات ، بحيث يُعاد تشكيل المقررات في عبارات تقوم على الكفايات بدءاً من المقررات الدراسيّة، فالأهداف، فالكفايات العامة، والكفايات الفرعيّة.

4ـ تحليل عمل المُدرس ورصد الاداء الانموذجي : يعد هذا المصدر من المصادر الأساسيّة لاشتقاق الكفايات، إذ يتم دراسة مهام المُدرسين من طريق مُلاحظة أدائهم وهم يؤدون واجباتهم في المواقف التعليمية، وكذلك تسجيل النشاطات التي يقومون بها، إذ ترتبط كفايات المُدرسين بالناتج التعليميّ في مستوياتهم (المعرفيّة، والوجدانيّة، والمهاريّة)، كما يتم في

الوقت نفسه تحديد الكفايات من طريق مُلاحظة مُدرسين أكفاء في المواقف التعليمية.

5ـ تحليل طبيعة المرحلة الدراسيّة : يستند اشتقاق الكفايات في ضوء هذا المدخل إلى ضرورة تحديد الكفايات في ضوء متطلبات المرحلة الدراسيّة، كأن تكون مرحلة رياض الأطفال، أو المرحلة الابتدائيّة، أو المرحلة الثانويّة، أو المهنيّة، أو الجامعيّة، وبالتأكيد فإنّ كفايات المُدرس في كل مرحلة تتنوع وتتعمق بعض الشيء عن المراحل الأخرى.

6ـ الإفادة من قوائم تصنيف الكفايات الجاهزة: ويسمى هذا المدخل أيضاً بمدخل الإجماع، ويقوم على أساس المراجعة الشاملة لقوائم الكفايات التدريسية الجاهزة المتنوعة والمتعددة التي سبق إعدادها وتطويرها، ثم حذف الكفايات المُكررة والمتداخلة؛ وذلك من أجل الحصول على قائمة توزع على عينة من المدرسيّن لتحديد صدقها وثباتها، سواء أُعدت هذهِ القوائم داخل البلد أم خارجه، وبما يتلاءم مع متطلبات الأنظمة التربويّة في البلد.

7ـ استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين: يتضمن هذا المصدر من مصادر اشتقاق الكفايات التدريسية باستطلاع آراء الخبراء والمُتخصصين في المجال التربويّ والطلب اليهم لتحديد الكفايات التي ينبغي امتلاكها وتوفرها عند المُدرس وغيره من العامليّن في الميدان التربويّ **(التميمي، 2005: 47- 49).**

8ـ استطلاع آراء أرباب العمل: كثيراً ما يشكو أرباب العمل من تدني مُستوى الخريجين في التعليّم والإدارة وغيرها، فمن المُمكن أن يُساهم أرباب العمل والجهات المطلوبة بتحديد الكفايات المُهمة والمطلوبة من الخريجيّن؛ وذلك من أجل التمكن من الأعمال التي تُناط بهم، وتكييف هذه الكفايات للقائمين على التعليّم في المعاهد والجامعات.

9ـ استطلاع آراء الخريجيّن: في كثير من الأحيان يصطدم الخريج بعدد من المُشكلات في أثناء ممارسته مهنة التدريس لأول مرة، إذ يشعر أنّه لو كان أُعد لممارستها قبل تخرجه لكان أفضل، وفي هذهِ الحالة ينبغي تحديد المُشكلات التي تواجه الخريجين في ميدان عَملهم، ومن ثم تَحديد الكفايات التدريسية المطلوبة، لمعالجة تلك الصعوبات والمُشكلات خلال فترة الإعداد قبل الخدمة.

10ـ استطلاع آراء الطلبة: يَشعر الطلبة في أثناء التدريس ومن طريق مُمارسة النشاطات ومشروعات التدريس وخبراتهم بأشياء يودون لو يتعلموها ويَدرسوها وهم يحسوها كحاجة تبرز تلقائياً في أثناء التدريس، ومن هنا ينبغي جمع هذهِ الحاجات لتساعد في تحديد الكفايات التدريسية المطلوبة.

11ـ مدخل الحلقات الدراسيّة والمناقشات: يُمكن أن يعتمد هذا المَصدر في تحديد الكفايات التدريسية لمجال مُعين على عقد حلقات نقاشيّة تشمل تخصصات عدّة لها

علاقة بموضوع الكفايات المطلوبة ومن طريق هذهِ الحلقات والمُناقشات وعصف الدماغ يُمكن التوصل إلى كفايات مُتعددة تُضاف إلى ما تم حصوله من الكفايات التدريسية من مصادر أخرى **(الأسدي وآخرون، 2016: 122- 123).**

12ـ اعتماد نظريّة تربويّة : يعتمد أصحاب هذا المنحى في اشتقاق الكفايات التدريسية من طريق نظريّة تربويّة ، إذ تكون الكفايات التي سيتم اشتقاقها مُتفقة مع مُرتكزات تلك النظريّة ومُنطلقاتها وأُسسها، فإذا اعتمدت النظريّة التقليدية للتعلّم في نقل المعلومات إلى الطلبة فأن كفايات المُدرس سَتُحدد في ضوء هذهِ النظرية، وإذا اعتمدت على النظريّة الحديثة القائمة على أن التعليّم هو تهيئة لمواقف التعلّم المُلائمة فأن الكفايات التدريسية المطلوبة من المُدرس سوف تختلف عن كفايات المُدرس في ضوء النظريات التطبيقيّة والعملية.

13ـ تحليل المهام التعليمية : ميدانياً باستعمال المُلاحظة / يعتمد هذا المصدر على تحليل مهام ومسؤوليّة المُدرس في أثناء العمليّة التعليميّة، واستنتاج أوصاف عدّة لسوك المُدرس واستخراج مجموعة من المعايير السلوكيّة التي تمثل هذه الكفايات التدريسيّة.

14ـ الأبحاث والدراسات : تزودنا البحوث والدراسات التربويّة والتعليميّة ببيانات ومعلومات تساعد المُربين على استكشاف صفات التعليّم الجيّد ومعاييره وخصائصه ، كما تسهم هذهِ المعلومات في تحديد الكفايات التي يفترض توافرها عند المُدرسين ، لأنها تعطي صورة واضحة ومُتكاملة عن مكونات الموقف التعليميّ ، وهذهِ المكونات هي المصدر الأساس لاشتقاق الكفايات التدريسية .

15ـ تحديد وتقويم الحاجات التدريسيّة: أن تقدير حاجات المدرسيّن والطلبة والمُهتميّن بالتدريس هو مصدر أساس من مصادر اشتقاق الكفايات المطلوبة لهذهِ المهنة، وتعد دراسة حاجات الطلبة وتحديدها أحدى المهارات المهمة لتحديد هذهِ الكفايات، إذ يتم تحديد وتحليل حاجات الطلبة، ثُم العمل على اشتقاق اهم هذه الكفايات . **(الساعدي، وآخرون، 2021: 16-17).**

رابعاً: سمات وخصائص الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها عند المدرسيّن:

للكفايات التدريسيّة سمات وخصائص ينبغي توافرها عند المدرسيّن ومنها ما يأتي:

1- أنَّ تكون الكفايات التدريسية قابلة للمُلاحظة والقياس.
2- تَهدف الكفايات التدريسية إلى احداث التغيرات في سلوك الطلبة
3- ارتباط الكفايات التدريسية بالأداء.
4- التكامل بين المهارات والاتجاهات والمعارف في تعريف الكفاية.
5- التداخل بين المهارة والكفاية والهدف السلوكيّ، إذ يصعب التفريق بينها.
6- ارتباط الكفايات بدور المُدرس.
7- اعتماد تقويم الكفايات التدريسية على تقويم الاداء كمعيار لإتقان الكفايات.
8ـ اعتماد الكفايات التدريسية على الخبرات والمعارف.. **(الساعديّ، وآخرون، 2021: 31).**

خامساً : ما يحتاجه المدرس لإكساب الكفايات التدريسيّة: لغرض تَمكن المُدرس من الكفاية ينبغي الالمام بما يأتي:

1- دراسة الجوانب النظريّة الخاصة بالكفايات وما يتصل بها.

2- المرآن، والتدريب العمليّ على اداء الكفاية وممارستها في مجالها الطبيعيّ.

3ـ مُلاحظة اداء الكفايات من آخرين أتصفوا بالخبرة والدرايّة بكفايات التدريس ومهاراته.

4- التغذيّة الراجعة الحاصلة من تقويم نواتج ممارسة الكفاية.

5- التعلم الذاتي من طريق الاطلاع على وصف الكفاية

6- معرفة الهدف المطلوب من استعمال الكفاية في مواقف محددة **(عطية، 2007: 71).**

سادساً : الكفايات التدريسية للمدرس الفعال الرئيسة والفرعيّة:

أولاً: كفايات التخطيط:

التخطيط التدريسيّ هو عمليّة تصور مُسبق للموقف التعليميّ الذي يهيئه المُدرس لمساعدة الطلبة على بلوغ (اتقان) مجموعة من الأهداف المُحددة مُسبقاً، إذ ينظر المُدرس إلى الخطة على أنَّها نظام مُتكامل يتألف من مُدخلات وعمليات ومُخرجات وتغذية راجعة، وتتضمن الخُطة الدراسيّة الجيدة تصوراً لعمليّة التدريس، وما تنطوي عليه من المُتطلبات الأساسيّة للتدريس الجيد، والنشاطات التي ينتظر من الطلبة أنّ يُمارسوها والمواد، والأدوات، والأجهزة اللازمة، وطرائق التدريس واستراتيجياته التي يُستعان بها، والوقت التقريبيّ اللازم لإتمام العمليّة، أي تتضمن الخُطة الجيدة تصوراً للمهارات والمعلومات الافتراضيّة والشرطية الإجرائيّة **(الزهيري، 2015: 68-69).**

وتعرف كفايات تخطيط التدريس بأنّها القدرات والمهارات التي يحتاجها المُدرس في عمليّة تخطيطه لتنفيذ التدريس؛ وذلك لضمان نجاح العمليّة التعليميّة وتحقيق أهدافها، والتخطيط الدراسيّ هو عمليّة يتم فيها وضع اطار شامل للإجراءات والخطوات والأساليب المستعملة؛ وذلك لتحقيق أهداف مُحددة بزمن مُعين، والتأكد من بلوغ هذهِ الأهداف، فهو عمليّة تربط بين الوسائل والغايات، فللتخطيط أهميّة كبيرة للمدرس والطالب **(الساعدي، 2021: 21).**

ثانياً: كفايات التنفيذ:

إنَّ عمليّة تنفيذ الدرس تستدعي من المُدرس القيام بالعديد من الإجراءات والمهارات والأساليب التي من شأنها اكساب الطلبة الخبرات التربويّة المُستهدفة، فعمليّة التدريس ما هي الا مجموعة من الأنشطة والتفاعلات بين عناصر ومُكونات الموقف التعليميّ تهدف إلى إحداث التعلّم عند الطلبة، وتُعرف كفاية تنفيذ الدرس بأنّها المهارات والمقدرات التي يحتاجها المُدرس لتنظيم المواقف التعليميّة الصفيّة في أثناء تنفيذه لعمليّة

التـدريس؛ وذلـك لضـمان نجـاح العمليّـة التعليميّـة **(السـاعدي، وآخـرون، 2021: 22-23).**

وإنَّ لكفايـات تنفيـذ الـدروس دوراً بـارزاً فـي العمليّـة التعليميّـة، فعلـى قدر إتقـان المُدرس لكفايـات التنفيذ يتحـدد نجـاح العمليّـة التعليميّـة، فكلمـا كـان مـا يُخطـط لـه المُـدرس فـي مرحلـة التخطـيط مُتقاربـاً لدرجـة كبيـرة مـع مـا يقـوم بتنفيذه، كانت النتائج أفضل، والتدريس أكثر إبداعاً وفاعلية.

ثالثاً: كفايات التقويم:

يعـد التقـويم ركنـاً أساسـياً مـن أركـان العمليّـة التعليميّـة، وجـزءاً لا يتجـزأ منهـا، فهـو الوسـيلة التـي يُمكـن مـن طريقهـا معرفـة مـدى مـا تـم تحقيقـه مـن الأهـداف، وإلـى أي مـدى تتفـق النتـائج مـع الجُهـد المبـذول مـن جانـب الأفـراد علـى اخـتلاف مسـتوياتهم، ومـع الامكانيـات المُسـتعملة، ومـن طريـق التقـويم يُمكـن تحديـد الجوانـب الايجابيّـة والسـلبيّة فـي العمليّـة التعليميّـة، وتشـخيص جوانـب القصـور والضـعف فيهـا؛ وذلـك مـن أجـل اتخـاذ الإجـراءات المُلائمـة لعلاجها **(الطناوي، 2009: 225).**

فكفايـة التقـويم هـي مجموعـة مـن الإجـراءات التـي يقـوم بهـا المُـدرس قبـل بدايّـة عمليّـة التـدريس وفـي اثنائهـا وبعـد انتهائهـا، وتسـتهدف الحصـول علـى بينـات كميّـة أو كيفيّـة حـول نتـائج الـتعلّم؛ وذلـك لمعرفـة مـدى التغيير الـذي طـرأ علـى سـلوك الطلبـة، وذلـك باسـتعمال مجموعـة أدوات (أسـئلة شـفويّة وتحريريّـة أو مُلاحظة اداء سلوكيّ مُحدد) **(الساعدي، وآخرون، 2021: 25)**

المبحث الثاني :

دراسات سابقة / دراسات تناولت الكفايات التدريسيّة

1ــ المحمـديّ، ثـامر حميـد عـلاوي، (2007): بنـاء برنـامج تـدريبيّ لمعلمـي اللغة العربية من خريجي الدورات في ضوء أدائهم للكفايات التعليمية.

تهـدف الدراسـة إلـى التعـرف إلـى الكفايـات التدريسـيّة، وتقـويم اداء معلمـي اللغـة العربيّـة، وبنـاء برنـامج تـدريبي، وأعتمـد مـنهج البحـث الوصـفيّ، أمـا أداة البحـث فكانـت بطاقـة مّلاحظـة، وقـد أظهـرت نتـائج البحـث تحقـق (21) كفايـة مُوزعـة علـى المجـالات جميعهـا، وعـدم تحقـق (19) كفايـة مثلـت الحاجـات التدريبيّـة للمعلميّن.

2ــ الطـائي، سـوزان حسـن طـه، (2012): بنـاء برنـامج لتطـوير الكفايـات التدريسـية لمُدرسـي النقـد الأدبـي فـي المرحلـة المتوسـطة علـى وفـق معـايير الجودة الشاملة.

تهـدف الدراسـة إلـى **بنـاء برنـامج لتطـوير الكفايـات التدريسـية اللازمـة لمُدرسـي النقـد الأدبـيّ**، وأعتمـد مـنهج البحـث الوصـفيّ، أمـا أداة البحـث فكانـت بطاقـة مّلاحظـة، وقـد أظهـرت نتـائج البحـث **أن** (31) كفايـة ضـعيفة و(13) كفاية قوية من بين الكفايات التدريسية المتضمنة في الدراسة.

3ــ العقيلــي، رســول عاشــور حســن، (2018): تقــويم اداء معلمــي ومعلمــات مادة اللغة العربية لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية.
تهـدف الدراسـة إلـى التعـرف تقـويم اداء مُعلمـيّ ومُعلمـات مـادة اللغـة العربيـة لمـدارس اليـافعين فـي ضـوء الكفايـات التعليميّـة، وأعتمـد مـنهج البحـث الوصـفيّ، أمــا أداة البحــث فكانــت بطاقــة مّلاحظــة، وقــد أظهــرت نتــائج البحــث إن اداء معلمـيّ ومعلمـات مـادة اللغـة العربيـة (عيّنـة البحـث) كـان مقبـولاً إلا أنـه لـم يرتـقِ إلى المستوى المطلوب للمهمات الموكلة إليهم.

الفصل الثالث
منهج البحث وإجراءاته
تَضَـمن هـذا الفصـل عرضـاً لمـنهج البحـث، واجراءاتـه التـي اتبعهـا الباحـث فـي مُلاحظة اداء مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الكفايات التدريسيّة، بدءاً من تحديد منهج البحث، ومجتمع البحث وعينته، واداة البحث وعملية اعدادها، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها، وتطبيق الأداة، والوسائل الإحصائيّة المعتمدة في تحليل البيانات، واستخراج نتائج البحث.
أولاً: منهج البحث:
نظـراً لكـون البحـث يهـدف إلـى (تقـويم اداء مُدرسـي الاجتماعيـات للمرحلـة المتوسطة على وفق مهارات التفكير المحوريّة)، فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي؛ لأنَّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلميّ المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة ، وتصويرها كميّاً من طريق جمع بيانات ومعلومات مُقننة عنها، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.**(الحميد وآخرون ،2016 : 114)**
ثانياً: إجراءات البحث: وتتمثل إجراءات البحث بالآتي:
1 – مُجتمع البحث: يُقصد بمُجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يُمثلون موضوع مشكلة البحث، وجميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التـي يسـعى الباحـث إلـى أنْ يُعمـم عليهـا نتـائج بحثـهِ **(محمد ،2012 : 47)**، وتَمَثـل مُجتمع البحث بالآتي:
أ- مُجتمـع المَـدارس: يتكـون مـن المـدارس المتوسـطة والثانويّـة النهاريّـة التابعـة لمُديريّة تربيّة في ديالى.
ب – مُجتمع المُدرسين: بعد أن حدد الباحث مُجتمع البحث من المدارس المتوسطة والثانويّـة النهاريّـة التابعـة لمـديريات التربيّـة فـي محافظـة ديـالى – قضـاء بعقوبـة ، والتعـرف علـى عـدد المُدرسـين، وبلـغ عـددهم (214) مُدرسـاً ومدرسـة لمـادة الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانويّة للعام الدراسي (2023 – 2024 م**).**
2 – عيّنة البحث: إنَّ عيّنة البحث هي جزء أو مجموعة من مُجتمع البحث، لذا يجب أن تحمل جميع مواصفات ذلك المجتمع وخصائصه ، حتى يُمكن أن تُعَمم نتائجها علـى المُجتمـع الأصـلي الـذي سـحبت منـه **(محمد، 2012 : 47)**، وتَتَمثـل عيّنـة البحث الحالي بالآتي:

أ- عيّنة مديريات التربيّة: اختار الباحث وبطريقة السحب العشوائي مُديريات تربيّة (بعقوبة) من المُديريات العامة الخمس للتربيّة في محافظة ديالى، لتُمثل عيّنة بحثها.
ب – عيّنة المدارس: إنَّ اختيار العيّنة يجب أن يجري على وفق قوانين وأساليب وطرائق علميّة منظمة، وبعيداً عن العشوائيّة غير المنضبطة والتي لا بُدَّ أن تُمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً.(**الجابري ،2011 : 246)**، وقد سحب الباحث عشوائياً (24) مدرسة إعداديّة وثانويّة النهاريّة لتُثمل عيّنة بحثها.
ت – عيّنة المدرسين: بعد أن حددت الباحث عيّنة المدارس المتوسطة والثانويّة النهاريّة في مُديريّة تربيّة بعقوبة، عمد الباحث إلى تحديد عيّنة المُدرسين في تلك المدارس وكانت (24) مُدرساً ومُدرسة، اختارتهم بطريقة قصديّة ليُمثلوا عيّنة البحث الرئيسة مع توضيح المؤهل العلميّ لهم والخدمة.

ثالثاً: أداة البحث:

لمّا كان البحث الحالي يهدف إلى (مُلاحظة اداء مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق الكفايات التدريسية)، وهذا يتطلب وجود استمارة ملاحظة خاصة بالكفايات التدريسية لمُلاحظة اداء مدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في ضوئها، عند تدريس طلابهم فروع الاجتماعيات، لذا عمد الباحث إلى إعداد استمارة ملاحظة لتلك الكفايات.

رابعاً: ضبط أداة البحث (استمارة الملاحظة):

ويقصد بضبط استمارة الملاحظة هو التأكد من صدقها وثباتها، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث ما يأتي:

1 - صدق أداة البحث: يُقصد بالصدق أنْ يقيس الاختبار ما وضع من أجله ، أي صلاحية الاختبار لقياس هدف مُعيّن أو جانب محدد **(أبو جادو ،2014 : 399)**، ولتحقيق صدق الأداة اعتمدت الباحث نوعين من الصدق وكالآتي:

أ - الصدق الظاهري:

ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث المفردات والفقرات، وطريقة صياغتها، ودرجة وضوحها ، وأيضاً يتناول تعليمات الاختبار ودقتها وموضعيتها وشموليتها، مع ملاءمة الاختبار للغرض الذي وُضع من أجله **(الإمام وآخرون ،1990: 130)**

ولإيجاد الصدق الظاهري لأداة البحث الحالي (استمارة الملاحظة) بصورتها الأولية، فقد اعتمد الباحث على صدق آراء المُحكمين والمُتخصصين في الاجتماعيات وطرائق تدريسها، وذلك بعرض (استمارة الملاحظة) عليهم ؛ لاستطلاع آرائهم بشأن صلاحيتها.

ب - صدق البناء:

يُعد أحد أنواع الصدق ألتي تهم الباحث عندما يقوم بتصميم المقياس أو الاختبار، ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم ، إذ يُشكل الإطار النظريّ للاختبار، ومن مؤشراته ألتي يقوم الباحث باستخراجها (معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكُليّة للمقياس أو الاختبار) **(الزهيري،2017: 227)**.

2 – ثبات أداة البحث:
بعد أنّ تم التحقق من صدق اداة البحث ، لا بُد من التأكد من ثباتها، فالثبات من الخصائص المُهمة التي لا بُدّ من توافرها في أداة القياس، فتكون الأداة ثابتة إذا ما اعطيت النتائج نفسها (تقريباً) التي حققها المقياس إذا ما أُعيد تطبيقه على العيّنة نفسها وفي الظروف نفسها **(العبيدي، 2021: 257)**، فبلغ معامل ثبات البطاقة بطريقة الفاكرمباخ (0,78%)

خامساً: التطبيق النهائي للأداة البحث:
بدأ الباحث التطبيق العملي لأداة البحث من طريق ملاحظة اداء مُدرسي الاجتماعيات في المدارس المتوسطة والثانويّة النهارية في يوم الخميس الموافق 9 /11/ 2023م ، وانتهت في يوم الخميس الموافق 18 /1/ 2024م.
سادساً: الوسائل الإحصائية: لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته استعمل الباحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية لبرنامج (spss – 19) المحدث .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها :
وللتحقق من هدف البحث سيعرض الباحث نتائج هذا البحث وتفسيره:
هدف البحث: **(تعرف الكفايات التدريسية المتوافرة في اداء مُدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة).**
وقد تحقق هذا الهدف من طريق الإجراءات ألتي تم عرضها في الفصل الثالث، وبعد أن ثبت ضعف امتلاك مُدرسي الاجتماعيات للكفايات التدريسيّة عند تدريس طلابهم مادة الاجتماعيات بفروعها المختلفة، سيعمد الباحث إلى توضيح الفروق في الكفايات التدريسية بين مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة على وفق مُتغيّر(سنوات الخدمة ، والخدمة) ملحق (2)، ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :
الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسي الاجتماعيات للكفايات التدريسيّة (بطاقة المُلاحظة) بحسب مُتغير سنوات الخدمة (لأقل من 10 سنوات) (ومن 10 سنوات فما فوق).
وعند اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، ظهر ان المتوسط الحسابيّ لمتغير سنوات الخدمة من المدرسيّن (اقل من 10 سنوات) بلغ (93,57)، والانحراف المعياريّ (14,321)، والمتوسط الحسابي (من 10- فما فوق) من المدرسيّن بلغ (113,21) والانحراف المعياريّ (23,449) فاتضح أنَّ الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05)، إذ كانت القيمة التائية

المحسوبة هي (2,258) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) وبدرجة حرية (19)، ملحق (2)، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
يُوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمُتوسط الحسابي والانحراف المعياريّ لدرجات مُدرسي الاجتماعيات (عيّنة البحث) على وفق مُتغير سنوات الخدمة الذين أقل خدمة من (10 سنوات) واكثر خدمة (من 10 سنوات فما فوق) على المجالات الكفايات التدريسية

متغير سنوات الخدمة	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
	اقل من 10 سنوات	12	93,57	14,321	204,83	19	2,258	2,04	دالة احصائياً
	من 10 سنوات فما فوق	9	113,21	23,449	549,75				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,258) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) بدرجة حرية (19) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مُدرسي الاجتماعيات الذين خدمتهم (اقل من 10 سنوات) والمدرسيّن الذين خدمتهم (من 10 سنوات فما فوق)، ولصالح الذين خدمتهم (من 10 سنوات فما فوق)؛ ويعود السبب في ذلك إلى أنَّ لديهم خبرة علميّة وعملية أكثر في مجالات التدريس ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (0,05)؛ لكون المحسوبة أكبر من الجدوليّة.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات مُدرسي الاجتماعيات للكفايات التدريسيّة (بطاقة المُلاحظة) بحسب مُتغير الجنس.

وعند اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، ظهر ان المتوسط الحسابي للذكور (115,42)، والانحراف المعياري (18,947)، والمتوسط الحسابيّ للإناث (92,91) والانحراف المعياريّ (16,392)، فاتضح أنَّ الفرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة هي (2,916) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2,04) وبدرجة حرية (19) ، ملحق (3)، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
يُوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مُدرسي الاجتماعيات (عيّنة البحث) على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) لمجالات الكفايات التدريسية

متغير الجنس	المجموعة	حجم العيّنة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
							المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	9	115,42	18,947	359.05	19	1,146	2,04	دالة احصائياً
	اناث	12	92,91	16,392	268.64				

يتضح من الجدول اعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (2,916) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,04) بدرجة حرية (19) عند مستوى دلالة (0,05)، فاتضح أنّ الفرق ليس ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05)، بين مُدرسي الاجتماعيات بحسب متغير الجنس، ولصالح متغير جنس الذكور، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية عند مستوى دلالة (0,05)؛ وذلك لكون المحسوبة (1,146) أصغر من الجدولية (2.064).

النتائج ألتي توصلت إليها الباحث في ضوء هدف البحث:

إنَّ جميع مجالات الكفايات التدريسية الرئيسة غير متحققة عند مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم)، سوى مجالين من المجالات الفرعين وهما (إدارة الصف، والاتصال التربويّ "اللفظيّ وغير اللفظي").

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0,05) بين مُتوسط درجات مُدرسي الاجتماعيات على وفق الكفايات التدريسية تبعاً لمُتغير الخدمة (لأقل من 10 سنوات) ومن (10 سنوات فما فوق).
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (0,05) بين مُتوسط درجات مُدرسي الاجتماعيات على وفق الكفايات التدريسية تبعاً لمُتغير الجنس (ذكور- اناث).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

تضمن هذا الفصل عرضاً لأهم الاستنتاجات التي توصل لها الباحث عبر نتائج البحث، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة.

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث استنتجت الباحث ما يأتي:

- إنَّ مُدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لا يحسنون استعمال بعض الكفايات التدريسيّة ، ولا يُوظفونها بنحوٍ جيد ، أدى ذلك إلى ضعف إتقانهم لتلك الكفايات.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحث ما يأتي:

- ضرورة اعتماد استمارة الملاحظة التي تم اعدادها في هذا البحث من قبل المشرفين التربويين ؛ عند مُلاحظة وتقويم اداء مُدرسي مادة الاجتماعيات بمراحلها المختلفة .

ثالثاً: المقترحات: في ضوء نتائج البحث تقترح الباحث ما يأتي:

- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث على تنمية الكفايات التدريسية لأهمية هذهِ الكفايات في تطوير اداء العامليّن في مهنة التدريس.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

1. إبراهيم، عبد اللطيف فؤاد واحمد سعيد مرسي (1979) : المواد الاجتماعية وتدريسها ، ط4، مصر، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
2. أبو جادو، صالح مجمد علي، (2014): علم النفس التربوي، ط11، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
3. الأسدي، سعيد جاسم، وآخرون، (2016): التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم-المدير-المشرف)، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
4. الأمام، مصطفى محمود، وآخرون، (1990): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
5. التميمي، عواد جاسم محمد، (2005): الكفايات دليل للعاملين في ميدان التربيّة والتعليم، ط1، وزارة التربية، بغداد، العراق.
6. الجابري، كاظم كريم رضا، (2011): مناهج البحث في التربي وعلم النفس الأسس والأدوات، ط1، مكتبة الأمير للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.
7. جمهورية العراق، وزارة التربيّة، (2011): منهج الدراسة المتوسطة ، الفنون للطباعة، بغداد، العراق.

8. الجميلي، إسماعيل علي حسين (2006) : أثر استعمال المُجمعات التعليمية في التحصيل والإحتفاظ به لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة التاريخ، كلية التربية/ ابن رشد/ جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة).
9. الحذيفي، خالد بن فهد، (1997) : تصور مقترح للكفايات اللازمة لإعداد معلم العلوم، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، م.
10. الحميد، فاتن، وآخرون، (2016): أساسيات ومهارات البحث التربويّ الإجرائي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
11. حميدي، إسماعيل موسى، وخليفة عبد المهيمن أحمد، (2010): تقويم اداء مُطبقي قسم الاجتماعياتفي المدارس الثانويّة والوقوف على أهم المشكلات التي يواجهونها خلال مدة التطبيق، مجلة كلية الآداب، العدد 92، 338-684.
12. الخفاف، ايمان عباس، (2014): التنميّة اللغويّة للأسرة والطفل والباحث الجامعي، ط1، دار الكتب العلميّة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
13. الدريج، محمد، (2003): مدخل الى علم التدريس، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.
14. الربيعي محمود داود (2010) : تقويم كفايات تدريسي كلية التربية الرياضية جامعه بابل وفق منظور إدارة الجودة من وجهة نظر طلبتهم : جامعة بابل كلية التربية الرياضية رسالة ماجستير جامعة بابل
15. زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، العالميّة المتحدة، بيروت، لبنان.
16. .....، وسماء تركي داخل، (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
17. .....، ومحمد عبد الوهاب، (2015): رؤية في مناهج تدريس اللغة العربيّة، ط1، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، العراق.
18. الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن، (2015): التدريس الفعال (استراتيجيات ومهارات)، ط1، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والتوزيع، أربد، الأردن.
19. الساعدي، يوسف فالح محمد، وآخرون، (2021): الكفايات التدريسية وبرامجها التدريبية، مكتبة الأمير للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
20. سلام، محمد توفيق، وعبد الخالق يوسف سعد، (2002): الاتجاهات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة، ط1، المركز القومي للبحوث التربويّة والتنميّة، مصر.
21. الشايب، محمد ومنصور زاهي، (2011) : قراءة في مفهوم الكفايات التدريسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (4) (عدد خاص40 - بملتقى التكوين بالكفايات في التربية).
22. شبر، خليل ابراهيم، وآخرون، (2010): أساليب التدريس، دار المناهج، عمّان، الأردن.
23. شكير، حسن، (2002): مدخل للكفايات والمجزوءات، مقارنة نظرية وتطبيقية، ط1، مطبعة المتقي، المحمدية، المغرب.

24. الطائي، سوزان حسن طه، (2012): بناء برنامج لتطوير الكفايات التدريسية لمُدرسي النقد الأدبي في المرحلة المتوسطة على وفق معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، العراق.
25. الطناوي، عفت مصطفى، (2009): التدريس الفعّال (تخطيطه-مهاراته-استراتيجياته-تقويمه)، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الأردن.
26. العبادي ، محمد عيسى (2006) : التعليم العالي ما بين التطور ومتطلبات الاعتماد والجودة (التجربة الاردنية) ، بحث منشور في المؤتمر العربي الاول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جامعة الشارقة.
27. العبيدي، عبد السلام جودت، (2021): القياس والتقويم في التربيّة وعلم النفس، ط1، مؤسسة دار الصادر الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، بابل، العراق.
28. عزيز، سيف سعد محمود، وعبد الحسن عبد الأمير أحمد العبيدي، (2019): المساعد في كتابة البحوث التربوية، ط1، دار الدكتور في كتابة البحوث التربوية، بغداد، العراق.
29. عطية ، محسن علي، (2007: تدريس الاجتماعياتفي ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
30. العقيلي، رسول عاشور حسن، (2018): تقويم اداء معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية لمدارس اليافعين في ضوء الكفايات التعليمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، العراق.
31. علي، نافع حسين، (2016): المساعد القوانين التي تنظم عمل وزارة التربية المعلم، المدرس، المشرف، الموظف، المريم للطباعة، بيروت، لبنان.
32. العوادي، مرتضى رعد راضي الخياط، (2021): أسس التربيّة، ط1، منشورات مكتبة دار السلام، النجف، العراق.
33. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2004): تفريد التعليم في إعداد وتأهيل المعلم النموذج في القياس والتقويم التربوي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
34. المالكي ، ستار بدر سدخان وجواد ، صبيحه فاضل (2006) : المدخل المنظومي لأدارة الجودة الشاملة للتعليم الهندسي في جامعات الوطن العربي ، بحث منشور في المؤتمر العربي الاول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جامعة الشارقة.
35. محمد، علي عودة، (2012): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار أفكار للدراسات والنشر، بغداد، العراق.
36. المحمديّ، ثامر حميد علاوي، (2007): بناء برنامج تدريبيّ لمعلمي الاجتماعيات من خريجي الدورات في ضوء أدائهم للكفايات التعليمية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية، العراق.

37. مرعي، توفيق (2019): الكفايات التعليمية للمعلمين، ط1، دار العصماء، دمشق، سوريا.
38. موسى، محمد محمود ومحمد جابر قاسم (2000) : الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية، مصر، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، ع2.

Sources and references

The Holy Quran

1. Abu Jado, Salih Mujammed Ali, (2014): Educational Psychology, 11th Edition, Al-Masira House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
2. Al-Asadi, Saeed Jassim, and others, (2016): Professional development based on educational competencies and competencies (teacher-principal-supervisor), Methodical House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
3. Imam, Mustafa Mahmoud, and others, (1990): Evaluation and Measurement, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
4. Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, (2005): Competencies, a guide for workers in the field of education, 1st edition, Ministry of Education, Baghdad, Iraq.
5. Al-Jabri, Kazem Karim Reda, (2011): Research Methods in Education and Psychology, Foundations and Tools, 1st Edition, Al-Amir Library for Printing and Reproduction, Baghdad, Iraq.
6. Republic of Iraq, Ministry of Education, (2011): Middle School Curriculum, Arts for Printing, Baghdad, Iraq.
7. Al-Hamid, Faten, and others, (2016): Fundamentals and Skills of Action Educational Research, Dar Amjad for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
8. Hamidi, Ismail Musa, and Khalifa Abd al-Muhaimin Ahmed, (2010): Evaluating the performance of implementers of the Arabic language department in secondary schools and identifying the most important problems they face during the application period, Journal of the College of Arts, Issue 92, 684-338.

9. Al-Khafaf, Eman Abbas, (2014): Linguistic development for the family, the child, and the university researcher, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alamiyyah for publication and distribution, Baghdad, Iraq.
10. Al-Duraij, Muhammad, (2003): Introduction to Teaching Science, 1st Edition, University Book House, Al-Ain, United Arab Emirates.
11. Zayer, Saad Ali, and Eman Ismail Ayez, (2011): Arabic language curricula and teaching methods, 1st edition, United International, Beirut, Lebanon.
12. ....., and Sama Turki Dakhil, (2015): Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st Edition, Al-Manhajiah House for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
13. ....., and Muhammad Abd al-Wahhab, (2015): A vision in the curricula of teaching the Arabic language, 1st edition, Nour Al-Hassan Office for Printing and Composing, Baghdad, Iraq.
14. Al-Zuhairi, Haider Abdel-Karim Mohsen, (2015): Effective Teaching (Strategies and Skills), 1st edition, Hamada Foundation for University Studies and Distribution, Irbid, Jordan.
15. Al-Saadi, Yusuf Faleh Muhammad, and others, (2021): Teaching competencies and their training programs, Al-Amir Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
16. Salam, Mohamed Tawfiq, and Abdel-Khalek Youssef Saad, (2002): Recent trends in in-service teacher training, 1st edition, National Center for Educational Research and Development, Egypt.
17. Shubar, Khalil Ibrahim, and others, (2010): Teaching Methods, Dar Al-Manhaj, Amman, Jordan.
18. Shakir, Hassan, (2002): An Introduction to Competencies and Partitions, A Theoretical and Practical Comparison, 1st Edition, Al-Muttaqi Press, Al-Muhammadiyah, Morocco.
19. Al-Taie, Suzan Hassan Taha, (2012): Building a program to develop teaching competencies for teachers of literary criticism in the preparatory stage according to comprehensive quality standards, (unpublished master's

thesis), College of Basic Education / University of Diyala, Iraq.

20. Al-Tanawi, Effat Mustafa, (2019): Effective teaching (its planning-skills-strategies-evaluation), 1st edition, Dar Al-Masirah for publication, distribution and printing, Amman, Jordan.
21. Al-Obeidi, Abd al-Salam Jawdat, (2021): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, Dar Al-Sader Cultural Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Babylon, Iraq.
22. Aziz, Saif Saad Mahmoud, and Abdel-Hassan Abdel-Amir Ahmed Al-Obeidi, (2019): Assistant in Writing Educational Research, 1st Edition, Dar Al-Doctor in Writing Educational Research, Baghdad, Iraq.
23. Attia, Mohsen Ali, (2007): Teaching Arabic in the Light of Performance Competencies, 1st Edition, Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24. Al-Aqili, Rasool Ashour Hassan, (2018): Evaluation of the performance of male and female teachers of Arabic language for adolescent schools in the light of educational competencies, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / University of Diyala, Iraq.
25. Ali, Nafie Hussein, (2016): Assistant Laws Regulating the Work of the Ministry of Education, Teacher, Teacher, Supervisor, Employee, Maryam Printing Press, Beirut, Lebanon.
26. Al-Awadi, Mortada Raad Radi Al-Khayyat, (2021): Foundations of Education, 1st edition, Dar Al-Salam Library Publications, Najaf, Iraq.
27. Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, (2004): Individualizing Education in Preparing and Qualifying the Model Teacher in Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28. Muhammad, Ali Odeh, (2012): Research Methods in Education and Psychology, Dar Afkar for Studies and Publishing, Baghdad, Iraq.

29. Al-Mohammadi, Thamer Hamid Allawi, (2007): Building a training program for Arabic language teachers from graduate courses in the light of their performance of educational competencies, (unpublished master's thesis), College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, Iraq.
30. Mari, Tawfiq, (2019): Educational competencies for teachers, 1st edition, Dar Al-Asmaa, Damascus, Syria.

الملاحق
ملحق (1)

م/ استبانة مفتوحة لمشرفي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لتحديد مُشكلة البحث

تحية طيبة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم: **(مدى توافر الكفايات التدريسية عند مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة)**، ومن مُتطلبات بحثا تعرف مُستوى اداء مُدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة من وجهة نظركم، لذا يرجو الباحث مُساعدته من طريق استطلاع آرائكم للإجابة عن أسئلة الاستبانة المُرفقة في أدناه، وأبداء ما ترونه مُلائماً، نظراً لدوركم الفعال في العمليّة التربويّة، ولما نعهده فيكم من خبرة ودراية في مجال تخصصكم، علماً أنَّ الإجابة لغرض البحث العلميّ فقط.

"مع فائق الامتنان"

سؤال الاستبانة:

س: ما مُستوى اداء مُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في الكفايات التدريسية من وجهة نظركم؟ وما الطرائق والاستراتيجيات التدريسيّة المتبعة من قبلهم عند تدريس طلبتهم مادة الاجتماعيات؟

- **إذا كان الرأي (ايجابيّ) ما هي الكفايات التدريسية التي يستعملونها في أثناء الدرس؟ وأي الطرائق والاستراتيجيات التي يطبقونها في الواقع الصفي؟**

-1
-2
-3
-4

- **إذا كان الرأي (سلبيّ) ما هي أسباب عدم استعمالهم لهذهِ الكفايات، وما أسباب عدم اعتمادهم الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس طلبتهم؟**

-1
-2
-3
-4

ملحق (2)

م/ استبانة مفتوحة لمُدرسي الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لتحديد مُشكلة البحث

عزيزيّ المُدرس/ المُدرسة...

يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم: **(مدى توافر الكفايات التدريسية عند مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة)**، ولكونكم مُدرسي مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة يرجى اجابتكم عن الأسئلة الآتية بدقة بوضع علامة (✓) أمام ما ترونه صحيحاً، شاكر تعاونكم، علماً أن الإجابة لغرض البحث العلميّ فقط.

"مع فائق الامتنان"

سؤال الاستبانة:

س: هل تستعمل الكفايات التدريسية في أثناء الدرس؟

- **إذا كانت الإجابة بـــ(نعم)/ ما هي الكفايات التدريسية التي تستعملها في عرض الدرس؟**

-1
-2
-3
-4